الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة -
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة العربية
تخصص: لسانيات تطبيقية

المرجع:.....

طريقة التلقين وأثرها في العملية التعليمية -السنة الثانية متوسط أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في الأدب
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة:
- *التوفيق بريكة*
- *كمال بدرون*
- *محي الدين صويلح*

إشراف الأستاذ:
التوفيق بركات

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله معطي سؤل من سأل *** وجاعل العلم منجاة لمن عملا**

ثم الصلاة على من كان مبعثه*** فضلا من الله عم الخلق واشتملا**

وآله العز والأصحاب قاطبة *** ما مرّ ذكرهم في محفل وحلا**

وبعد

فبتمام النعمة وجب الشكر لله تعالى الذي وفق وأعان، ومن تمام شكره شكر ذوي الفضل لما جاء في الحديث: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير لأستاذنا المشرف الدكتور:" التوفيق بركات " والذي أشرف على هذا البحث حتى استوى على عوده وكان نعم المشرف والموجه

جزاه الله عنا وعن العلم وطلبته خير الجزاء.

كما نشكر جميع المعلمين والأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم عبر مراحل التعليم التي مررنا بها في جنبات المركز الجامعي ميلة

شكرا.....

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى كل العائلة الكريمة.

وإلى كل من ساعد في إنجاح هذا البحث المتواضع

من قريب أو من بعيد

وإلى كل الأصدقاء وإلى كل زملاء الدفعة.

كما لا ننسى كل من وقف بجانبنا من أجل إنجاز هذا العمل المتواضع.

التوفيق بريكة – كمال بدرون – محي الدين صويلح

مقدمة

مقدمة:

تبقى العملية التربوية والتعليمية عملية معقدة، تجند لها الطرق والوسائل البيداغوجية لأدائها، ويشترط أن تكون مناسبة لمستوى المتعلم.

وقد تعددت طرق التعليم تبعا لتغير طبيعة العملية التعليمية، حيث كانت العملية التعليمية على طريقة التلقي التي قوامها التذكر والحفظ، ويكون المعلم هو محور هذه العلمية، لتغيير إلى الطرق الحالية التي تركز على مشاركة المتعلم في كافة أنشطة التعليم غير أن طريقة التلقين لازالت مستعملة في كل مستويات التعليم.

وهنا يظهر لنا مشكل طريقة التلقين وأثرها في العملية التعليمة، وهو موضوع البحث الذي قمنا بدراسته، وهذا الموضوع جعلنا نقف أمام مجموعة من التساؤلات: ماهي التعليمية؟ وماهي طرائق التدريس؟ وماهي طريقة التلقين؟ وما تأثيرها على العملية التعليمية؟

أما بالنسبة للأسباب والدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع هو رغبتنا في المعرفة والاجتهاد والإستنارة أكثر في هذا الموضوع: **طريقة التلقين وأثرها في العملية التعليمية،** الذي لم يتطرق إليه من قبل وكأن التلقين ليس له دور، وأن أغلب الدراسات التي تطرقت له درسته من الجانب السلبي، والتلقين هو الطريقة الي اعتمدها جبريل عليه السلام في تلقين النبي صلى الله عليه وسلم.

وبالنسبة للموضوع الذي نحن بصدد دراسته فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لتقصي مثل هذه الظواهر، إذ يعمل على معايتنها وتحليلها للوصول إلى النتائج.

وكان لزاما أن نمهد لهذه المذكرة بمقدمة يعقبها فصلان، الفصل الأول نظري معنون ب: تناولنا فيه ثلاث مباحث، المبحث الأول: تطرقنا فيه إلى مفهوم التعليمية وعناصرها والعلاقة التي تربط عناصر العلاقة التعليمية، أما المبحث الثاني فتحدثنا فيه عن طرائق التدريس، فأعطينا تعريف لطريقة التدريس، ثم أعطينا بعض طرائق التدريس، أما المبحث الثالث: فتطرقنا فيه إلى طريقة التلقين، فعرفنا التلقين لغة واصطلاحا وتحدثنا على أنواع التلقين، ثم ختمنا بأهمية التلقين.

ثم بعذها وضعنا الفصل الثاني التطبيقي المعنون: **عرض وتحليل النتائج الخاصة بالإستبيان**، ثم خاتمة.

واعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها: تعليمية اللغة العربية لأنطوان صياح، ومهارات التدريس ل يحي محمد نبهان، وطرق وأساليب تدريس العلوم ل: ميشال كمال عطا الله، ... وغيرها.

وكغيره من المواضيع البحثية الجديرة بالدراسة واجهتنا عدة صعوبات في إعداد هذا البحث، منها مايتعلق بالموضوع في حد ذاته، والذي يطرح مشكلة نذرة المصادر والمراجع خاصة ماتعلق منها بموضوع التلقين، وأيضا من الصعوبات ماتعلق بالوقت والاضرابات التي شهدها المركز الجامعي، وأيضا صعوبة انتقاء المعلومات التي تخدم الموضوع بدقة.

وفي نهاية بحثنا هذا توصلنا إلى بعض النتائج أهمها: أن لطريقة التلقين أثر كبير في العملية التعليمية، بالرغم من أنها تعد من الطرق التقليدية ولا يمكن الاستغناء عنها كليا، بل حتى هناك بعض المواد تحتم طبيعتها استعمال طريقة التلقين.

وفي الأخير نرجوا من الله التوفيق حتى يصل هذا العمل المتواضع إلى المستوى العلمي المطلوب، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، ولنا شرف المحاولة والتعلم.

الفصل الأول

التعليمية وطرائق التدريس

الفصل الأول: التعليمية وطرائق التدريس

المبحث الأول: العملية التحليلية

تعد التعليمية حقل معرفي جديد لا يعرفها إلا القليل، وهذا القليل مازال يجد صعوبة في استيعابها حتى اليوم.

ولقد تحددت مفاهيم التعليمية وتنوعت نظرا لتعدد مرادفاتها وكذلك التعدد في إختلاف مفهومها من الناحية اللغوية وحتى الإصطلاحية، ولعل كل هذا راجع إلى اختلاف الترجمة من اللغات الأجنبية.[1]

المطلب الأول: مفهوم التعليمية

لغة:

كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة من " علَّم" أي وضع علامة وأمارة لتدل على شيء لكي ينوب عليه، وذكر صاحب المورد(القاموس العربي- الإنجليزي) "منبر البعلبي": الديداكتيك تعني فن أو علم التعليم"[2].

التعليمية هي محاولة ترجمة كلمة ديداكتيك "Didactique" ذات الأصل الإغريقي إذا كانت عند اليونان تطلق من ضرب الشعر يتناول بالشرح مذاهب فلسفية ومعارف علمية تقنية."[3]

فالتعليمية إذا هي علم جديد متشعب يحتاج إلى العديد من الكتب المتخصصة لتنظيمه، وتقنيات تهدف إلى نقله من الجانب النظري إلى تطبيقه بالطرق العلمية، وذلك

---

[1]- ينظر محمد صالح الخثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي، دار الهدى، عين مليلة، د ط، 2012، ص 126.

[2]- بوداود حسن: ديدكتيك الرياضيات، المفهوم والنشأة، مقال في الملتقى الوطني حول تعليمية الرياضيات في المدرسة والجامعة، جامعة عمار التليجي، الأغواط 3-4 ماي، ص 12.

[3]- المرجع نفسه.

عن طريق التطبيق والممارسة الميدانية، لتُشكل بعدها مهارات وقدرات في سلوك المعلم والمتعلم معا.

إصطلاحا:

تعددت المفاهيم الإصطلاحية للتعليمية، لكنها كلها و أغلبها تصب في معنى واحد هو "التعليم" فقد فسرت هذه الكلمة بأنها فن يهتم بطرق إيصال المحتوى إلى المتعلمين.

"فتعريف التعليمية في المجال التربوي يبقى يفتقد الإستقرار، فهو لا يزال في حاجة إلى المزيد من البحث والتحليل والإجماع على تحديده، وماعبر عنه R.Galisson في قاموسه، ومن بين جميع المصطلحات الخاصة بالتعليم، تعد التعليمية la didactique يقابله في اليونانية لفظ" didactikos"، وهو يعني دراسة طرق التدريس أو تقنيات التدريس وهو مشتق من كلمة didakein وتعني علم، كما يعني didactikhe التعليم، وتفسر كلمة la didactique" فن أو علم التعليم، وهناك من يعرفها بأنها نوع من الأدب التعليمي."[1]

أما الدكتور أنطوان صباح فيعرفها بقوله: " التعلمية هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفاءات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة."[2]

فالتعليمية تصب كل اهتماماتها في التدريس بصفة عامة، ومهتمة أيضا بمختلف موارد التدريس والتخصصات الدراسية من خلال التمعن والتدقيق في بنيتها ومشاكلها وصعوبات تعلمها.

[1]– يعلي الشريف حفصى: التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، المركز الإجتماعي، الوادي، العدد الأول، يونيو 2010، ص 07.

[2]– أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط 1، ج 2، 2008، ص 18.

في الأخير نستنتج من خلال التعريفات اللغوية والاصطلاحية علاقة: فهي **لغة** تعد من التعليم أي ترك العلامة، أما في الإصطلاح هي دراسة كيف تترك أثر التعليم على المتعلم.

المطلب الثاني: عناصر العملية التعليمية (أركان التعليمية)

تعد عناصر العملية التعليمية (المعلم- المتعلم- المحتوى) المحور الأساسي الذي تنصب حوله جهود التربويين، كون هذه العناصر تشكل أهم جزء في العملية التعليمية حيث يتوقف عليها التعليم، وبذلك من الضروري الوقوف على كل عنصر من عناصر العملية التعليمية.

1-**المعلم:**

هناك تباين حول وجهات النظر حول تحديد الخصائث التي جب أن تتوفي في شخص ما لنطلق عليه اسم معلم، إذ يرى **فيليب جاكسون Philippe Jakson** أن المعلم هو: " صانع القرار، يقيم طلبته ويفهمهم، قادرا على صياغة المادة الدراسية وتشكيلها، يسهل على الطلبة استعابها، يعرف ماذا يعمل ويعرف متى يعمل."[1]

أما أنطوان صياح فيرى بأن المعلم هو الوسيط بي المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وعلمه أنه مسهل لنقل المعرفة إلى المتعلم، وأنه لا قوام للتعليمية من دونه.[2]

من هنا يتجلى دور المعلم في كونه حلقة وصل بين المتعلم والمعرفة، فهو يؤدي دورا فعالا في الربط بينهما، حيث أنه يجاهد بكل قدراته في إعطاء إرشادات وتعليمات للمتعلمين بغية ممارستها داخل القسم الدراسي، وتطبيقها في المجتمع من جهة.

2-**المتعلم:**

[1]- محمد عبد الرحيم عدس: صعوبات التعلم، دار الفكر والتوزيع، ط 1، 2000، ص 35.

[2]- ينظر أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج 2، ص 20.

يتفق الباحثون في الميدان التعليمي والتربوي أن المتعلم هو الركن الذي تقام التعليمية لأجله وتوضع في خدمته، "وهو يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للإنتباه والاستيعاب، بحيث يحرص المعلم على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقديمه وارتقاؤه."[1] له موقف من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم...، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته واخفاقاته، وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم...، والمتعلم هو الذ ي يبني معرفته معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي."[2]

نستنتج أن المتعلم هو العنصر المستهدف في العملية التعليمية بالدرجة الأولى فهو الركن الثاني بعد المعلم في تشكيل عناصر التعليمية، فهو الذي يمارس فعل التعلم وفق قدراته ومهاراته واهتماماته وانشغالاته بالتعليم.

3-المحتوى:

من وجهة نظر علماء التربية والتعليم، المحتوى التعليمي هو: "الرسالة التي ترسل من المعلم إلى المتعلم عن طريق تفاعله مع المعلم أثناء مشاركته الفعالة مع مكونات المنهج جميعا، ويعد المحتوى التعليمي ركنا أساسيا في علمية التعلم، لأنها تشمل عينة مختارة لمجال معرفي معين، يرتبط بحاجات المتعلم وخصائصه."[3]

فالمحتوى التعليمي يشمل المادة التي يمكن تعليمها أو تعلمها والبرامج المقررة التي يقوم الباحث بدراستها، والتي ستفيده في توسيع ثروته اللغوية والمعرفية.

---

[1]- أحمد حساني: مباحث في اللسانيات التطبيقية -حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط 1، 2000، ص 142.

[2]- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، مرجع سابق، ص 20.

[3]- عمران حاسم الجبوري وحمزة السلطاني: المنهاج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2014، ص 146.

أو هو: " مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطالب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، وأخيرا المهارات الحركية التي يراد اكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج."[1]

المطلب الثالث: العلاقة بين عناصر العملية التعليمية

تقوم العملية التعليمية على ركائز ثلاث تحتى ما يسمى بالمثلث الديداكتيكي (المعلم – المتعلم– المعرفة) ويمكن تمثيلها بالرسم التالي:

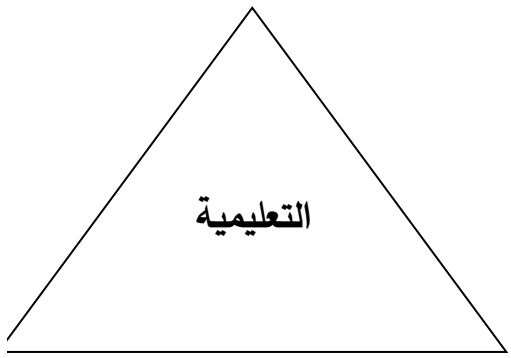

والمهم في العملية التعليمية هو العلاقة البيداغوجية التي تجمع بين الركائز الثلاث والتي تضمن السير الحسن للتعليمية، ومفاد هذا أن لكل ركن من أركان المثلث الديداكتيكي ميزات وخصائص يتسم بيها.

1-علاقة المعلم بالمتعلم:

[1]– رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم العربية، إعدادها– تطويرها– تقويمها، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2004، ص 31.

إن الوحدة الثنائية لعملية التربية في معظم الأحوال مكونة من معلم وتلاميذ، ونشير هنا إلى علاقة المعلم بالتلميذ والتي تؤدي دورا هاما وأساسيا في بناء شخصية التلميذ ومساعدته في اكتساب قدراته ومواهبه وحل مشاكله.

ويلخص **بروسو"Proso**، دور المعلم في قوله: "ويتمثل دور المعلم أساسا في التحرك قطبين ، أولا إعطاء معنى للمعارف الموجودة وإدخالها في سياقات ذات دلالة، ثم الارتقاء باكتشاف التلاميذ على مستوى الحقائق العلمية ثانيا."[1]

نلاحظ من خلال ماذكرناه أن العلاقة بين المعلم والمتعلم هي علاقة تربوية والتي تعرف بالعقد الديداكتيكي.

2-علاقة المعلم بالمحتوى:

إن علاقة المعلم بالمعرفة هي علاقة بحث وتنقيب عن مفاهيمها وخصائصها، وكيفية بنائها وصحتها، وصلتها بالمناهج وملاءمتها لقدارت واستعدادات المتعلمين العقلية والمعرفيةن ثم البحث عن آليات تكييفها لتكون مستوى التعلم، وهذا مايعرف بالنقل الديداكتيكي، حيث ينقل أو يساعد المعلم في نقل المعرفة إلى المتعلم.

3-علاقة المتعلم بالمحتوى:

إن علاقة المتعلم بالمعرفة تكمن في أن التلميذ يساهم في مناقشة الدرس بالإجابة والتحليل لأنه يحاجة إلى حرية تامة لكي يحقق ما يريده، هذه الفرصة تتيح له القيام بتقويم ذاتي لعلمه."[2]

[1]- أحمد شبشوب: الأسس النظرية للتربية والتدريس، الشركة التونسية لفنون الرسم، تونس، د ط، 1988، ص 56.

[2]- حمار فتيحة: الثانوية ودورها في تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ، دراسة ميدانية في ثانويات بلدية بن عكنون، مذكرة ماجستار، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص 16.

من أهم ما يستخلص في هذا الموضع أن علاقة المتعلم بالمعرفة هي علاقة تكوين وتمثيل، حيث يشارك المتعلم في بناء معارفه بنفسه، وذلك لاكتساب المهارات والقدرات والمعارف المختلفة وذلك طبعا بعد تصحيح تصوراته الخاطئة.

المبحث الثاني: طرائق التدريس

المطلب الأول: تعريف طريقة التدريس

1-لغة:

أ-الطريقة: هي السيرة، الحالة، المذهب، الخط في الشيء.[1]

وفي التنزيل العزيز في قصة فرعون:" وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ المُثْلَى" ويعني بها الطبقة.[2]

ب- التدريس: يتدارس، تدارس الطلبة الكتاب كل درسته كل منهج على الآخر، الدرس هو المقدار من العلم يدرس في وقت ما.[3]

2-إصطلاحا:

إن لطريقة التدريس دور هام في العملية التربوية، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية، مما أدى إلى تعدد التعريفات لمفهوم طريقة التدريس ونذكر منها مايلي:

-تعريف أحمد زكي صالح:

عرف أحمد زكي صالح طريقة التدريس بأنها: " الوسيلة التي تتبع في تدريس مادة أو مجموعة من المواد، فهي الوسيلة لتحقيق التعلم في مقرر من المقررات الدراسية التي يمكن أن يتحقق في أكثر من طريقة."[4]

-تعريف عبد الرحمان عبد السلام جامل:

---

[1]- البستاني أفراد فؤاد: منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، ط 22، 1978، ص 44.

[2]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، ط 4، 2004، ص 556.

[3]- محمود المسعدي: القاموس الجديد للطالب، معجم عربي، مصر، ط 1، 1984، ص 338.

[4]- أحمد زكي صالح: منهاج التربية، أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1982، ص 297.

عرف طريقة التدريس بأنها: "مجموعة أساليب يؤديها المدرس من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف الدرس، وهي حلقة وصل بين التلميذ والمنهج، ويتوقف على طريقة نجاح وإخراج المقرر أو المنهج إلى حيز التنفيذ، كما تتضمن الطريقة كيفية إعداد المواقف التعليمية المناسبة، وجعلها غنية بالمعلومات والمهارات والعادات أو الاتجاهات المرغوب فيها."[1]

-تعريف محمد صلاح الدين مجاور:

عرفها بأنها:" أسلوب المعلم في معالجة النشاط التعليمي مع تلاميذه ليحقق أكبر قدر ممكن من الفائدة، وعلى أسلوب المعلم وطريقته التي تتوقف على نمو التلاميذ في تعلمهم، فهي مجموعة من الوسائل والأدوات التي يعتمد عليها المدرس ويستعملها أثناء أدائه للعملية التعليمية وتحقيق الأهداف."[2]

مما سبق من التعريفات نستنتج أن طريقة التدريس هي مجموعة من الأنشطة والأساليب التي يعتمدها المدرس وتظهر آثارها على ما يكتسبه المتعلمين من خلالها والطريقة عادة تضم العديد من الأنشطة والأساليب والأدوات التيي يقدمها المعلم إلى المتعلمين أو يستعملها أثناء تقديم الدرس، من أجل مساعدتهم على تحقيق الأهداف التعليمية المروجوة.

[1]- عبد الرحمان عبد السلام جامل: طرق التدريس العامة ومهارات تنفيد وتخطيط عملية التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2000، ص 16

[2]- محمد صلاح الدين مجاور: المبادئ العامة في التدريس، دار الصفاء للنشر، ط 1، 1983، ص 33.

المطلب الثاني: بعض طرائق التدريس

1-طريقة الإلقاء(المحاضرة):

تعتبر طريقة الإلقاء أقدم الطرق ولعل أول طريقة بدأ بيها التعليم، وهي تعتمد على المعلم أكثر من اعتمادها على المتلعم[1]، وتعد طريقة الإلقاء الطريقة الشائعة في تدريس الدراسات الانسانية والاجتماعية وغيرها، بحيث يلقي المعلم المعلومات المتعلقة بالدرس ويشرحها، وغالبا ما تكون غير معروفة بالنسبة للتلميذ، كالتاريخ وغيرها، هنا يقوم المعلم بالإلقاء والتلقين والشرح والتلخيص، ولا ينوع من أساليب التعليم، في المقابل يكون التلميذ عبارة عن متلقي فقط، "تستخدم طريقة الإلقاء بصورة واسعة في المعاهد والكليات والجامعات وأيضا في صفوف المرحلة الثانوية، وتفيد نتائج البحوث في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، أن المحاضرة والشرح من جانب المدرس تستخدم بصورة شائعة في تدريس العلوم."[2]

2-طريقة المناقشة:

تعد طريقة المناقشة من أكثر طرق التدريس شيوعا واستخداما في مختلف مراحل التعليم، وهي عبارة عن حوار بين المعلم والمتعلمين، ويعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية، إذ يعلب دورا مهما في إثراء النقاش، أما المعلم فهو يعمل على إنجاح هذه المناقشة والحوار، وذلك من خلال تثمينه لأداء المتعلمين وأيضا عندما يرجع الرأي الأكثر صواب من ضمن الآراء المطروحة، ويجب على المعلم أن يكون ملما وواعيا ومثقفا في اختصاصه، فطريقة المناقشة تتضمن مجموعة من الأسئلة والإجابات والتعليقات بين الطرفين (المعلم والمتعلم) وهذا ما يجعلها ذات فعالية.[3]

---

[1]- يحي محمد نبهان، مهارات التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2008، ص 37.

[2]- مشيل كمال عطا الله: طرق وأساليب تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2001، ص 288.

[3]- ينظر المرجع نفسه، ص 232.

3-طريقة حل المشكلات:

طريقة حل المشكلات: "هي الطريقة التي يشعر فيها الطلاب بأنهم أمام مشكلة تتطلب منهم القيام بأبحاث للوصول إلى حلها، وبذلك فإن التدريس القائم على حل المشكلات منطلق لتعليمات جديدة تسمح للطالب بإعطاء دلالة لتعلماته وإدراك الفائدة من التحكم فيها، وعلى الرغم من أندور المعلم في الدروس المعتمدة على حل المشكلة يتطلب عرض الأشياء على الطالب وشرحها إلا أنه يتطلب درجة أكبر أن يعمل المعلم كمرشد ومسير فقط."[1] كما تعد "من الطرق الجيدة لتدريس الدراسات الاجتماعية ويطلق عليها الطريقة العلمية للوصول إلى النتائج واقتراح الحلول التي تهدف إلى مساعدة الطالب على تنمية قدراته على البحث والتحليل والتواصل.[2]

المبحث الثالث: التلقين

المطلب الأول: تعريف التلقين

1-لغة:

اللقنُ واللَقنةُ واللقانة، واللُّقانِيةُ: سرعة الفهم، لَقِنَ كفَرِحَ فهو لَقِنٌ وأَلْقَنُك حفظ بالعجلة والتَلْقِينُ: كالتَّفْهيم.[3]

وفي لسان العرب لابن منظور: "اللَّقْنُ: مصدر لَقِنَ الشيء يَلقَنُهُ لَقْنًا، وكذلك الكلام: وتَلَقُّنَهُ: فَهِمَهُ، ولَقَّنهُ إياه: فَهَّمَهُ، وتَلَقَّنُهُ: أخذته لقانية، وقد لقنني فلان ك لاما تلقينًا، أي فهمني منه مالم أفهم."[4]

---

[1]- عبد الرحمان الهاشمي، طه حسين الدلمي: استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشرق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، ط 1، 2008، ص 170.

[2]- أحمد حسن اللقائي، عودة عبد الجواد أوسنيلنة: أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1999، ص 133.

[3]- مجد الدين فيروز أبادي: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 8، 2005، ص 1231.

[4]ابن منظور: لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 1، م 5، ج 46، 1981، ص 4064. -

2-اصطلاحا:

"التلقين هو إجراء يشتمل على استخدام الموقت لمثيرات تميزية إضافية، من أجل تميزها عن المثيرات التمييزية المتوفرة أصلا في البيئة، فالمثيرات التمييزية المساندة لا تصاحب السلوك في العادة وإنما يزودها لشخص شخص آخر لغاية معينة، ويمعنى آخر فالتلقين في الحقيقة هو حث الفرد على أن يسلك نحو معين، مع التلميح له بأنه يسعزز ذلك السلوك."[1]

المطلب الثاني: أنواع التلقين:

ينقسم التلقين إلى ثلاثة أنواع تتمثل فيما يلي :

1-التلقين اللفظي:

وهو ببساطة تعليمات لفظية، فقول المعلم للتلاميذ "افتحوا الكتاب على الصفحة 84" وقول الأب لابنه قل " الحمد لله " كل هذا شكل من أشكال التلقين اللفظي.[2] فهذا النوع يكون شفاهة ومباشرة من المعلم إلى المتعلم.

2- التلقين الإملائي:

وهو التلقين من خلال الإشارة أو النظر باتجاه معين أو بطريقة معينة، أو رفع اليد...، فحركات شرطي المرور للسائقين هي مثال على التلقين الإملائي، وكذلك وضع الشخص لأصبعه على فمه إيماء السكوت.

3-التلقين الجسدي:

[1]- جمال الخطيب: تعديل السلوك، ضمن الموقع الإلكتروني: www.gulfkids.com بتاريخ: 2019/03/03

[2]- المرجع نفسه.

أو التوجيه الجسدي وهو يشمل لمس الأخرين جسديا بهدف مساعدتهم على تأدية سلوك معين، وكمثال على ذلك أن يأخذ الأب بيد إبنه ويقول له امسك القلم هكذا...، ضع إصبعك هنا.

المطلب الثالث: أهمية التلقين:

يعد التلقين طريقة من طرائق اكتساب اللغة وتعلمها، ومن بين الذين اهتمو بقضية تحصيل اللغة وامتلاكها بن فارس وابن خلدون.

1-**ابن فارس:** يبين ابن فارس في كتابه " الصاحبي" أن اللغة "تؤخد اعتيادا كالصبي العربي يسمع أبويه وغيرهما، فهو يأخذ اللغة عنهم على مر الأوقات، وتؤخذ تلقنا من ملقن."[1]

يتضح من القول أن الطفل يولد دون أي معرفة، بل يكتسب اللغة بفضل استعداده الفطري عن طريق سمعه للمحيطين به، من أبويه وأفراد عائلته، وأبناء مجتمعه، ومن هنا يظهر دور التلقين في تنمية المهارات اللغوية.

"يعتبر التلقين منهجا متبعا عند العرب، فقد كان يتم تناقل أشعارهم وكلامهم وماكان من أيامهم وأسمائهم شفاها بالحفظ والرواية من جيل إلى جيل، ثم نزل الوحي الأمين على محمد صلى الله عليه وسلم، بالقرآن الكريم شفاها، وتلقاه عليه الصلاة والسلام سماعا وحفظا، وكذلك رتّله على أصحابه من حوله، فما كان عليهم إلأ ان تلقوه بالسماع والحفظ في الصدور."[2]

[1]- أحمد ابن فارس: الصحابي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1997، ص 30.

[2]- يحي علاق: أهمية السماع في اكتساب وتعلم اللغة وفي تعلمها قل التمدرس، رسالة ماجستر، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقة، 2001، ص 39.

2-ابن خلدون: يؤكد ابن خلدون : "أن تلقين العلوم يكون مفيدا إذا كان يتم عن طريق التدرج شيئا فشيئا وقليلا فقليلا." [1]

ويقسم ابن خلدون عملية التدرج في التلقين حسب طريقته إلى ثلاث مراحل تتمثل فيما يلي:[2]

المرحلة الأولى: تلقى فيها مسائل متفرقة من فن من الفنون، على سبيل الاجماع، دون تفصيل، مع مراعات القدرات العقلية للمتعلم وقابليته لكل ما يستقبله حتى ينتهي إلى أخر الفن، وعن ذلك تحصل له ملكة في ذلك الفن، لكنها جزئية وضعيفة، إلا أنها هَيأَته ورَغَّبتْهُ في تحصيل مسائل هذا الفن.

المرحلة الثانية: تتم فيها العودة إلى الفن نفسه والارتقاء في التلقين زيادة عن المرحلة السابقة، كما يتم الخروج عن الاجمال والوقوف على أوجه الاختلاف، ةيتم أيضا مراعاة المتعلم إلى أن ينتهي إلى أخر الفن فتوجد ملكته، أي أن المتعلم في هذه المرحلة قد اكتسب الجودة في الملكة.

المرحلة الثالثة: يتم فيها الرجوع من جديد إلى الفن نفسه، فلا يترك المعلم (عويصا ولا مبهما ولا منغلقا إلا وضحه، فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته)، وفي نهاية هذه المرحلة يتم التمكن من هذه المسائل (وهذا هو وجه التعلم المفيد، وهو يحصل في ثلاث تكرارات، وقد يحصل للبعض في أقل من ذلك حسب ما يخلق له ويتيسر عليه).

[1]- عبد الرحمان محمد بن خلدون: مقدمة، شركة مصر للبطاعة والنشر والتوزيع، مصر، ج 4، ص 1110.

[2]- فيصل الراوي رفاعي وآخرون: تطور الفكر التربوي الإسلامي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، مصر، ط 1، 2000، ص 253، 254

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالإستيان

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج الخاصة بالإستبيان

أولا: منهجية البحث

أ-منهج الدراسة:

لكل بحث طريق أو منهج نسير عليه ونتبعه من أجل الوصول لحقائق مقبولة لقولة تعالى سورة المائدة: **{ لِكُلٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا}**، سورة المائدة الأية: 48، فكل موضوع يقوم على منهج معين وفي دراستنا هذه" **طريقة التلقين وأثرها في العملية التعليمية، السنة الثانية متوسط أنموذجا**"، إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وهو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية عن ظاهرة أو موضوع محدد، خلال فترة زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية مع تفسيرها بطريقة موضوعية.[33]

ب-مجال الدراسة:

1-الإطار الزماني:

جرت الدراسة الميدانية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 19 ماي إلى غاية 30 ماي 2019م، وذلك عن طريق الإتصال ببعض الأساتذة وإجراء مقابلة معهم ومع التلاميذ في الأقسام.

2-الإطار المكاني:

قد أجريت الدراسة الميدانية في متوسطة " مينار زارزة ولاية ميلة، وقد تم إختيار المتوسطة كونها تسهل علينا عملية التنقل إلى هذه المؤسسة دون بذل جهد كبير، وطبعا بمواقفة المدير والسماح لنا بالدخول.

---

[33] – محمد عبيدات: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل، دار واصل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 122.

3-العينة:

إن إختيار العينة من أهم مراحل الدراسة الميدانية باختلاف أنواعها، وكان اختيارنا لتلاميذ السنة الثانية متوسط، حيث قمنا من خلالها برصد مجموعة من الأسئلة بغية معرفة إثر التلقين في العملية التعليمية.

4- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من الأدوات، وكان لها دور كبير في معرفة الكثير من النتائج التي كنا نجهلها من قبل، من بينها المقابلة والملاحظة، وهما عنصران أساسيان.

أ-المقابلة: تعد المقابلة إحدى الوسائل الأساسية للحصول على المعلومات والأكثر شيوعا بين الوسائل التي تستعمل لجمع المعلومات، وتساعد في الوصول إلى الحقائق.

وهذه المقابلة كانت بالذهاب إلى المؤسسة، وقبل القيام بالمقابلة مع الأساتذة أخدنا الإدن من مدير المؤسسة من أجل السماح لنا بإقامة الدراسة الميدانية، كما أخذنا معنا أسئلة للمعلمين والمتعلمين.

ب-الملاحظة: من أهم الوسائل أيضا للدارسة الميدانية التي يقوم عليها البحث العلمي هي الملاحظة، لأنها إحدى أهم الوسائل لجمع المعلومات والبيانات، كما أنها تعطينا معلومات لا يمكن الحصول عليها بالوسائل الأخرى، وتعد الملاحظة تفاعلا وتبادلا للمعلومات بين شخصين أو أكثر، ومن خلالها يستخلص الباحث ملاحظات من الطرف الآخر.

ولقد لاحظنا خلال دراستنا الميدانية الطريقة التي يتبعها المعلم في تقديم الدرس ومدى تفاعل التلاميذ مع الدرس وانضباطهم.

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

1-تحليل الإستبيان الخاص بالمعلم:

أ-المحور الأول: المعلومات الشخصية:

الجدول رقم 01: الجنس

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
ذكر	2	28.57%
أثنى	5	71.42%
المجموع	7	%100

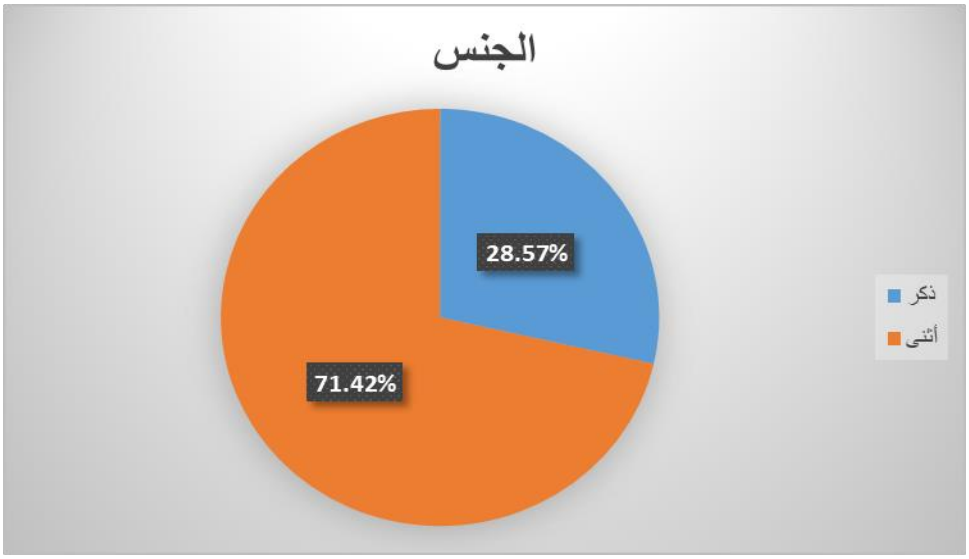

عند قراءتنا للجدول لاحظنا أن نسبة الدكور 28.75% ونسبة الإناث 71.25%، وهذا مايبينه الرسم البياني.

الجدول رقم 02: التخصص

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
العربية	2	28.57%
الاجتماعيات	2	28.57%
العلوم	2	28.57%
الرياضيات	1	14.28%
المجموع	7	100%

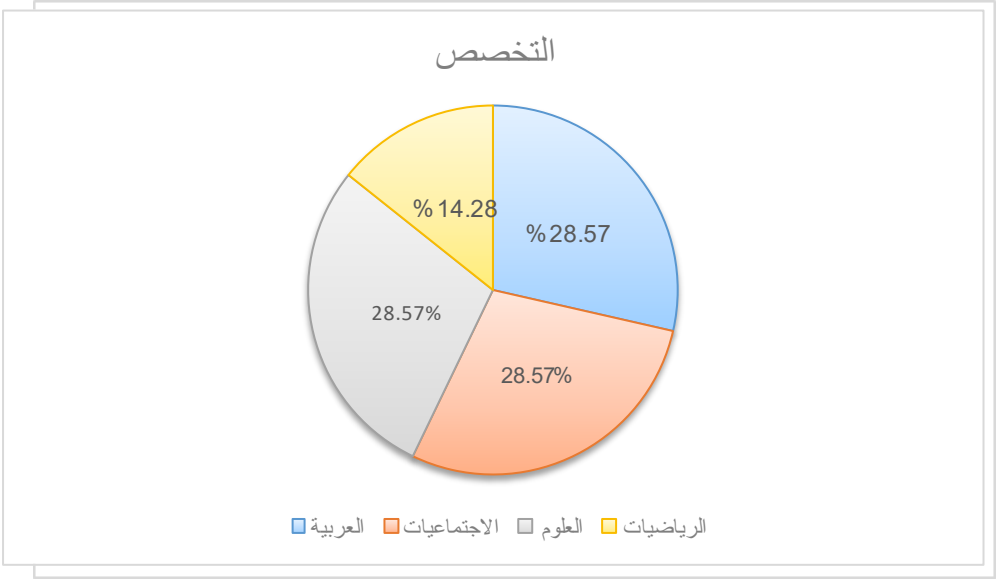

يوضح الجدول أعلاه نتائج تخصص المعلمين، فتمثل نسبة 28.57% نسبة أساتذة الاجتماعيات، وكذلك أساتذة العربية وأساتذة العلوم، أما نسبة أساتذة الرياضيات فتمثل 14.28%.

الجدول رقم 03: الخبرة

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	2	28.57%
أكثر من 5 سنوات	3	42.85%
أكثر من 10 سنوات	2	28.57%
المجموع	7	100%

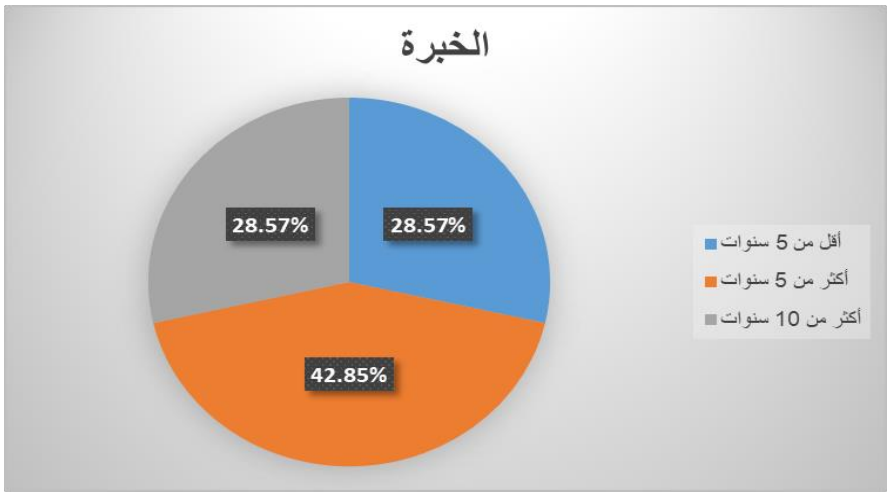

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المعلمين الذين تتراوح مدة تدريسهم أقل من 05 سنوات تقدر ب 28.57 %، ونسبة المعلمين الذين تتراوح مدة تدريسهم أكثر من 05 سنوات تقدر ب 42.85%، أما نسبة المعلمين الذين تتراوح مدة تدريسهم أكثر من 10 سنوات تقدر ب: 28.57%.

الجدول رقم 04: الصفة:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
مستخلف	0	0
متعاقد	0	0
دائم	7	100%
المجموع	7	100%

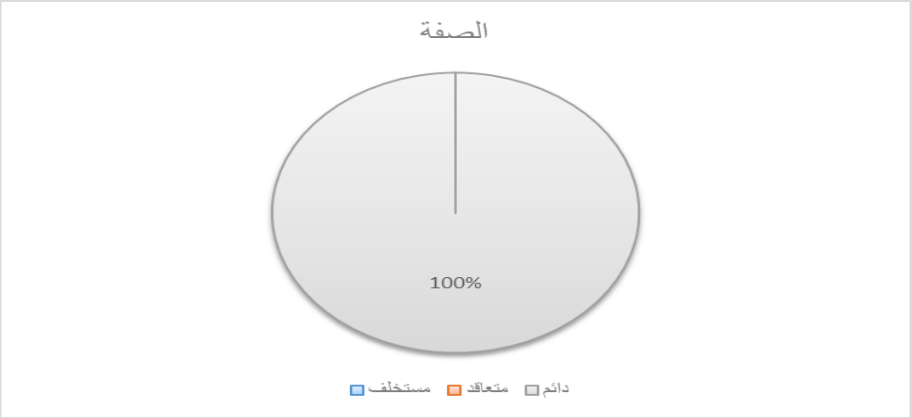

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل المعلمين دائمين.

الجدول رقم 5: الدرجة العلمية

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	6	85%
ماستر	1	14.30%
دكتوراه	0	0%
المجموع	7	100%

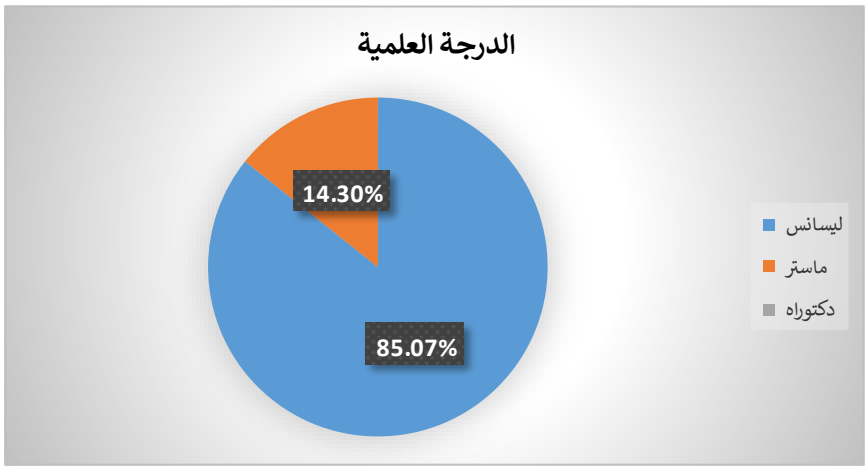

يوضح الجدول أعلاه نتائج الشهادة المتحصل عليها أو الدرجة العلمية ومستوى المعلمين، فتمثل نسبة 85.07% المعلمين المتحصلين على شهادة ليسانس، ونسبة 14.30% المعلمين المتحصلين على شهادة الماستر.

ب- المحور الثاني: الإجابة على بعض أسئلة الاستبيان وتعليلها

السؤال الأول: ما المقصود بطريقة التلقين؟

لقد تمحورت كل الاجابات على أن طريقة التلقين هي طريقة تقليدية يتم من خلالها تقديم المعلومات من طرف المعلم دون أي تدخل للمتعلم.

السؤال الثاني: هل تعتقد أن طريقة التلقين هي الأكثر إنتشارا في التعليم؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	3	43%
لا	4	57.14%
المجموع	7	100%

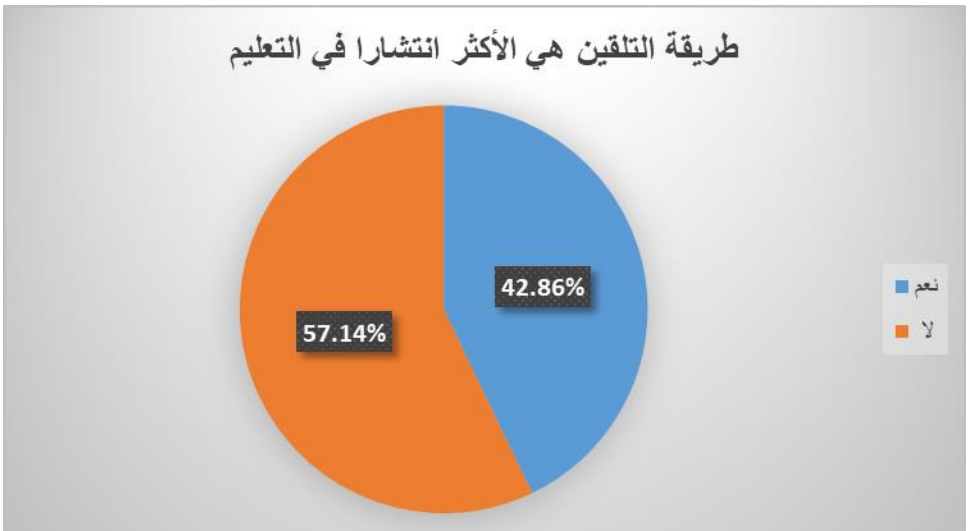

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك تباين في أراء المعملين حول أن التلقين من أكثر الطرق انتشارا في التعليم، هذه النسبة تكون مقاربة وهذا راجع إلى طبيعة كل مادة.

السؤال الثالث: صراحة هل تستعمل طريقة التلقين أثناء تقديمك للدرس؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	7	100%
لا	0	
المجموع	7	100%

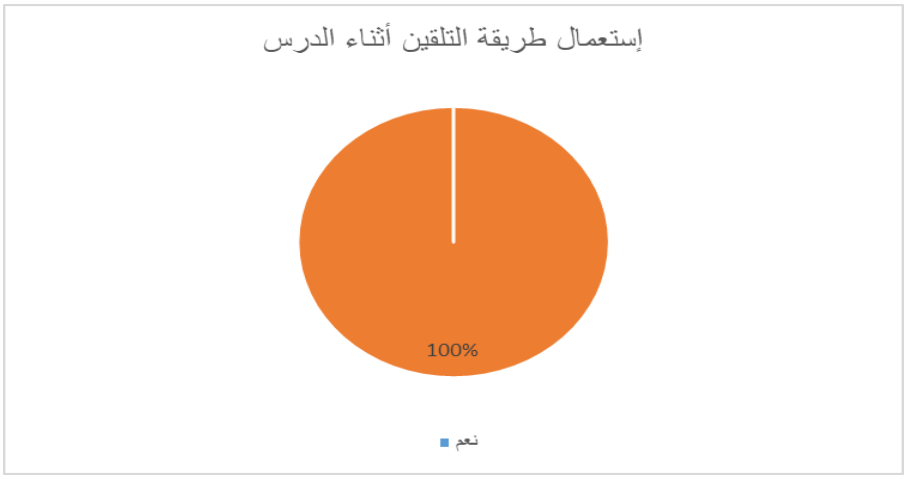

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن كل المعلمين يستعملون طريقة التلقين أثناء تقديم الدرس ولو أحيانا، و هذا طبيعي لأنه من المستحيل التخلي عن التلقين نهائيا.

السؤال الرابع: هل تجد أن طريقة التلقين طريقة فاشلة في التعليم؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	2	28.57%
لا	5	71.42%
المجموع	7	100%

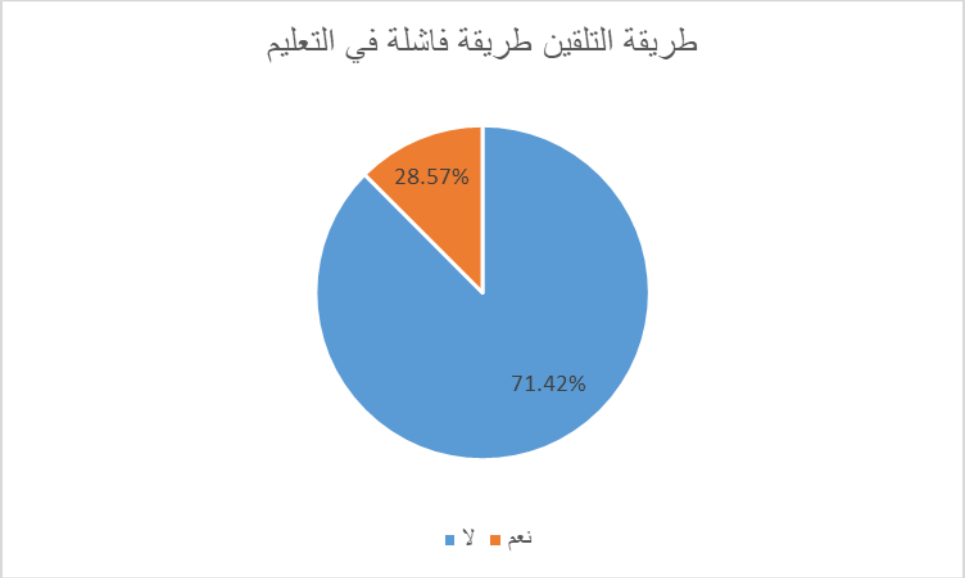

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المعلمين الذين يرون بأن طريقة التلقين طريقة فاشلة هي بنسبة 28.57%، في حين الذين يرون العكس من ذلك تمثل نسبة 71.42% وهنا يمكن القول بأن هناك من المعلمين من لايزال يحب الطرق التقليدية أكثر من الطرق الحديثة لأنه ترعرع وتعلم ودرس عليها، وهي النسبة الأكبر، وأما النسبة الأقل فهم يروه عكس ذلك، بل يريديون تطبيق الطرق والاستراتيجيات الحديثة، ويرون بأنها الأنسب والأصلح للتعليم الفعال، ويجب إشراك المتعلم في بناء المعلومة.

السؤال الخامس: هل هناك تجاوب من طرف التلاميذ عند استعمال طريقة التلقين؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	4	57.14%
لا	3	42.86%
المجموع	7	100%

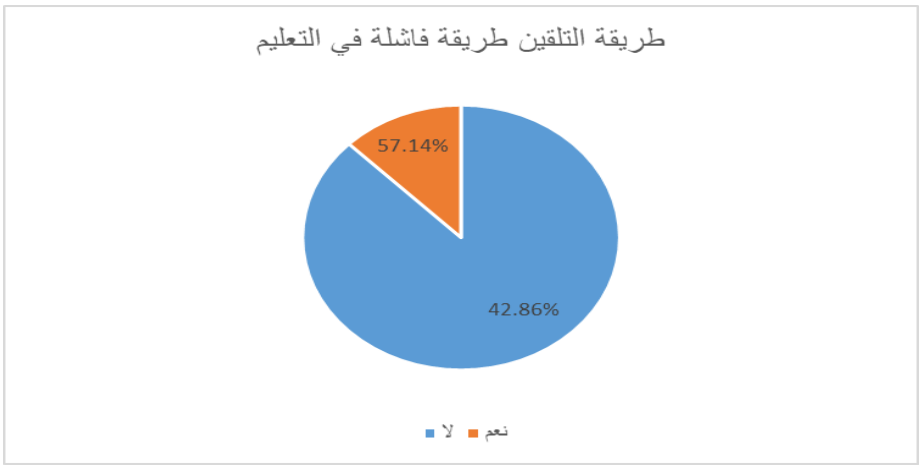

من خلال معطيات الجدول نلاحظ بأن نسبة المعلمين الذين يجدون تجاوب من طرف التلاميذ مع طريقة التلقين بلغ نسبة 57.14%، أما الذين لا يجدون تجاوب بلغ نسبة 42.86%، وهذا في الأساس راجع إلى طبيعة المادة الدراسية، فالرياضيات ليست كالتاريخ كما لا ننسا أيضى الفروق الفردية بين التلاميذ وقدراتهم العقلية، فناك تباين في الفهم عند التلاميذ، أيضا ميولات كل تلميذ فناك من يحب أن تصله المعلومة جاهزة، وهناك من يحب أن يعرف كيف جاءت هذه المعلومة.

السؤال السادس: هل طبيعة المادة هي التي تستوجب استعمال طريقة التلقين؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	7	100%
لا	0	0.00%
المجموع	7	100%

من خلال معطيات الجدول نلاحظ بأن كل الأساتذة يرون بأن طبيعة المادة هي التي تستوجب استعمال طريقة التلقين من عدمها، فمثلا المحفوظات وجب على الأستاذ أن يلقن التلاميذ ما سيحفظونه ويقرأها عليهم مرارا وتكرارا حتى يحفظونها على الوجه الصحيح خاصة القرآن الكريم على سبيل المثال لا الحصر.

السؤال السابع: كيف ترى أثر هذه الطريقة عند تلاميذ السنة الثانية متسوط؟

كل إجابات المعلمين كانت تصب في مغزى واحد وهو أثر بوجهين، الأول سلبي حيث هناك من التلاميذ من يصيبه الملل فتجده وكأنه مركز مع المعلم ولكنه في الحقيقة يسها ويطير بعقله في أمور أخرى، أما الأثر الثاني فهو إيجابي بحيث أن الرجوع إلى طريقة التلقين في بعض الأحيان ضروري حتى تترسخ المعلومات في دهن التلميذ، أيضا عندما يكاد وقت الحصة ينفد تجد التلاميذ أكثر تجاوب مع طريقة التلقين من غيرها من الطرق.

السؤال الثامن: هل تجد نفسك مرتاح عند استعمال طريقة التلقين؟

الاحتمالات	عدد الاجابات	النسبة المئوية
نعم	4	57.14
لا	3	42.86
المجموع	7	100%

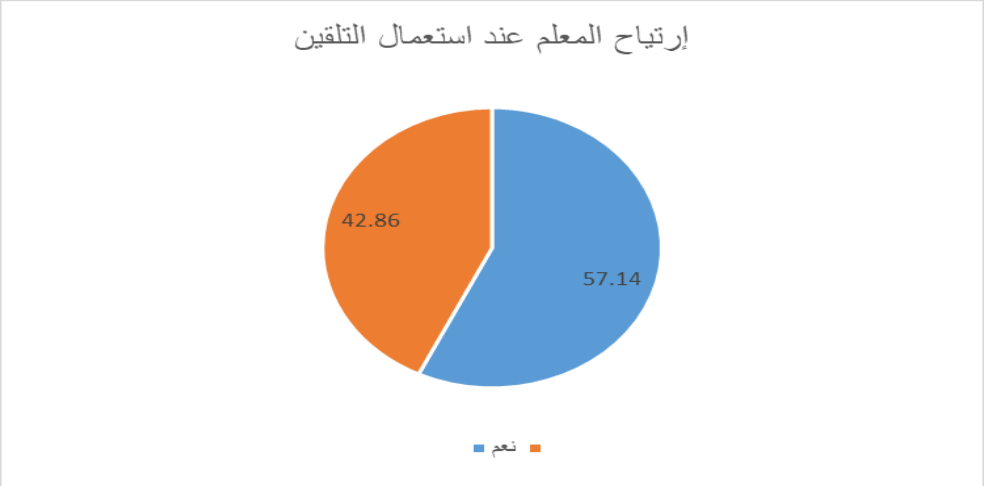

نلاحظ من خلال المعطيات أن نسبة المعلمين الذين يرتاحون نفسيا عند استعمال طريقة التلقين تمثل نسبة 57.14%، في حين أن نسبة المعلمين الذين لا يرتاحون تمثل 42.86% ومن خلال ملاحظتنا وجدنا أن المعلمين ذوي الخبرة الكبيرة (أكثر من 10 سنوات) والمعلمين الجدد سنة أو سنتين هم الذين يجدون راحة نفسية عند استعمالهم لطريقة التلقين وهذا راجع إلى أن الفئة الأولى (أكثر من 10 سنوات) ألفة المعلم على الطرائق التقليدية طيلة السنوات الماضية واكتسابه لقناعات عقلية، مما أدى به إلى الحرص عليها

وتعود المعلم في طريقة التلقين على مشكلات ألفها وقد سيطر عليها بخبرته القائمة على التجربة الشخصية، أما الفئة الثانية (أقل من 03 سنوات) فيرتاحون لطريقة التلقين لانعدام الخبرة والتوتر والخوف الذي يصيب المعلم عند استعماله لطرق أخرى كالحوار، وأيضا فقدانهم السيطرة على القسم عند استعمال طريقة المجموعات، وأيضا مايجدونه من قبول التلاميذ وإصغائهم بعناية لما يقولونه عند استعمال طريقة التلقين، أما الفئة الثالثة (أكثر من 05 سنوات وأقل من 10 سنوات) فتجدهم مسايرين المناهج الحديثة ويحاولون تطبيقها والسير معها.

السؤال التاسع: هل تأيد طريقة التلقين(مع)؟

الاحتمالات	عدد الاجابات	النسبة المئوية
نعم	4	57.14
لا	3	42.86
المجموع	7	100%

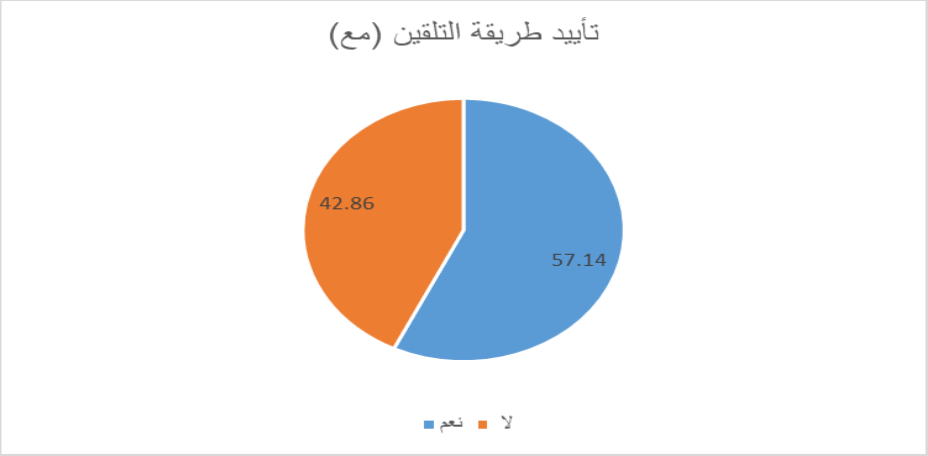

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة المؤيدين لطريقة التلقين ونسبة الرافضين لها متقاربة، حيث بلغت نسبة المؤيدين 57.14%، أما الرافضين لها فبلغت 42.86% ومن خلال ملاحظتنا وجدنا أن نفس المعلمين الذين يجدون أنفهسم مرتاحين عند استعمال طريقة التلقين هم الذين يؤيدون طريقة التلقين ويقولون بأنها ضرورية لابد من الرجوع إليها

أما الذين لا يجدون أنفسهم مرتاحين فهم الذين لا يؤيدون طريقة التلقين، ويرون بأنها طريقة تسلطية تحرم المتعلم من التفاعل داخل القسم، وتحد من إبداعاتهم ولزوم إشراك التلميذ في عملية بناء المعلومة.

السؤال العاشر: كيف تجد أثر طريقة التلقين في العملية التعليمية عموما؟

كل الإجابات تمحورت حول أن لطريقة التلقين أثر إيجابي في عملية التعليم، لكن ليس دائما وحسب المادة، وأنه بالرغم من التطورات والمناهج الحديثة التي تقتضي التماشي معها إلا أنه لا يمكن التخلي عن التلقين، بل حتى هناك من الأساتذة من رأى استحالة ذلك خاصة في ظل التراجع الكبير الذي تشهده المدرسة الجزائرية.

أيضا الجيل الذ نشأ في ظل ما يسمى بالبيداغوجيات أو المناهج القديمة الكلاسيكية والتي تعتمد في الأغلب على التلقين، نجده أكثر تحصيلا وعلما وفهما وحرصا على التعلم عكس ما نسجله في المناهج الحديثة، التي لم تنتج إلا العلامات المرتفعة التي لا تتناسب والمستوى الحقيقي للمتعلمين.

2-تحليل الإستبيان الخاص بالمتعلمين:

أ-المحور الأول: المعلومات الشخصية:

الجدول رقم 01: الجنس

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
ذكر	3	%23.8
أنثى	10	%76.92
المجموع	13	100%

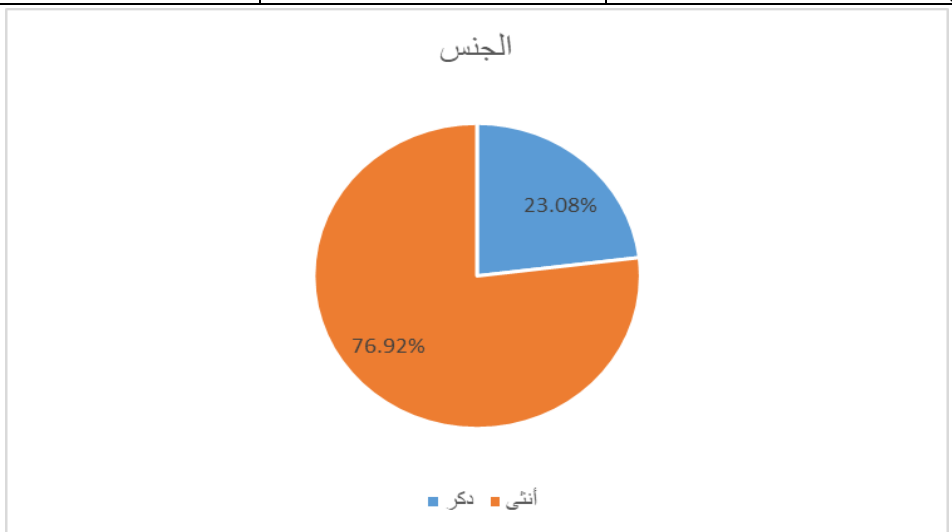

عند قراءتنا لنتائج الجدول لاحظنا أن نسبة الذكور المتعلمين هي 23.08% وهي أقل من نسبة الإناث التي تقدر ب 76.92%.

ب-المحور الثاني: الإجابة عن بعض أسئلة الإستبيان وتحليلها

السؤال الأول: ماهي أكثر الطرق التعليمية التي يستعملها الأستاذة أثناء تقديم الدرس؟

برغم أن التلاميذ في هذا المستوى (الثانية متوسط) وجدوا صعوبة في فهم السؤال والإجابة عليه، إلا أن كل إجاباتهم كانت تصب في مجرى واحد، فهناك من يقول طريقة شرح الدرس من طرف الأستاذ والتلاميذ يصغون له، وهناك من يقول الإلقاء والإملاء وهناك من أجاب بأنها طريقة السؤال والجواب، وكل هذه الإجابات توحي إلى طريقة التلقين.

السؤال الثاني: هل طريقة التلقين (طريقة المحاضرة والإلقاء) تجعلك أكثر تركيزا مع الدرس؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	09	%69.24
لا	04	%30.76
المجموع	13	100%

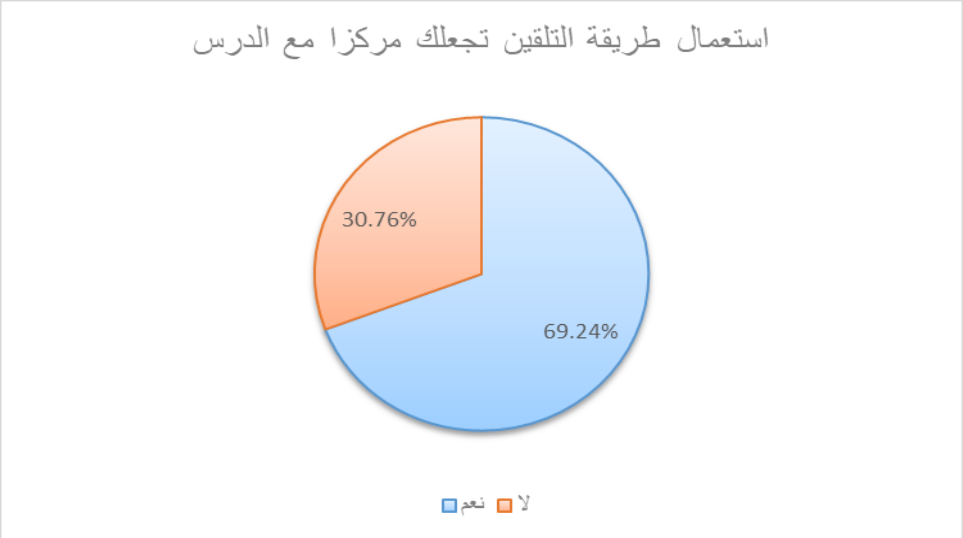

عند قراءة نتائج الجدول لاحظنا أن أغلبية المتعلمين والذين تقدر نسبتهم ب 69.24% وجدوا أن استعمال طريقة التلقين تجعلهم أكثر تركيزا مع الدرس، وهذا يعود على التلميذ بالإيجاب مما يؤدي إلى تحصيل نتائج جيدة، وزيادة الثقة في النفس، أما الفئة الثانية من المتعلمين التي تقدر نسبتها ب 30.76% فكانت إجابتهم ب (لا)، وهذا يعني أنهم لا يركزون مع الدرس عند استعمال الأستاذ لطريقة التلقين، فيصابون بالملل مما يعود عليهم بالفشل والضغط النفسي نتيجة عدم استيعابهم للمعلومات التي تقدم لهم من طرف المعلم.

السؤال الثالث: هل طريقة التلقين تتناسب مع عددكم في القسم؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	11	%84.62
لا	2	%15.38
المجموع	13	100%

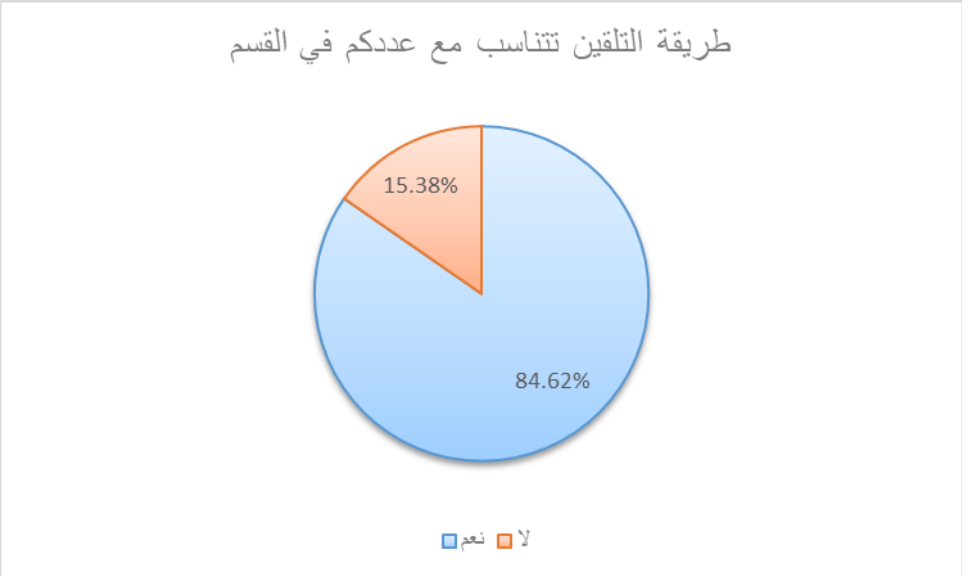

تظهر نتائج الجدول من خلال السؤال الثالث بأن الاجابات تشير إلى تناسب طريقة التلقين مع عدد التلاميذ في القسم، لكثرة العدد الصف، وكما هو معروف بأن طريقة المحاضرة والالقاء تتناسب مع الأعداد الكبيرة.

السؤال الرابع: هل طريقة التلقين تشعرك بالإرتياح؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	%76.92
لا	3	%23.08
المجموع	13	100%

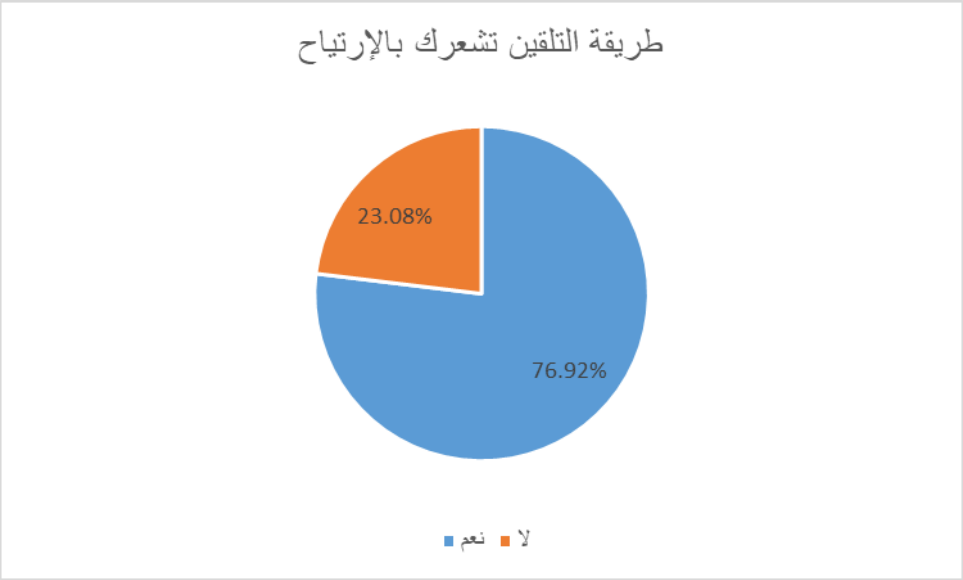

من خلال نتائج الجدول نلاحظ بأن أغلب التلاميذ يرتاحون لطريقة التلقين وتمثل نسبتهم 76.92%، وهذا راجع إلى أن التلميذ لا يبدل أي جهد في عملية التعليم وبناء المعلومة، بل يقع العمل والجهد كله على عاتق المعلم، أما المتعلم فيتلقى فقط، في حين نجد بعض التلاميذ والذين تقدر نسبتهم ب 23.08% لا يرتاحون عند استعمال الأستاذ لطريقة التلقين بوصفهم إياها بالطريقة المملة، والتي تجعلهم يطيرون بخيالهم خارج الدرس.

السؤال الخامس: هل طريقة التلقين تحرمك من التفاعل مع الدرس؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	07	%53.85
لا	06	%46.15
المجموع	13	100%

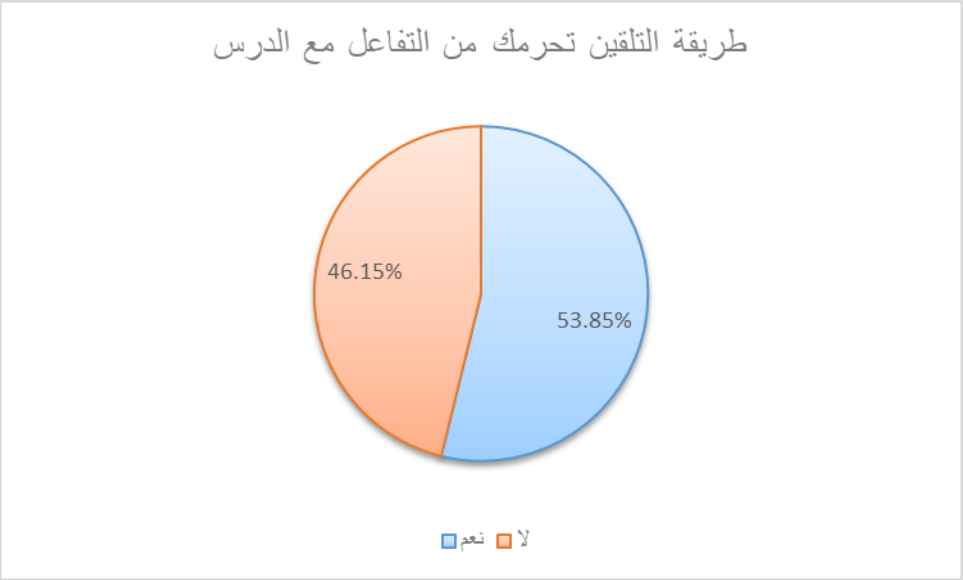

من خلال نتائج الجدول نلاحظ بأن إجابات التلاميذ كانت متكافئة، حيث أن التلاميذ الذين يجدون بأن طريقة التلقين تحرمهم من التفاعل مع الدرس بلغت: 53.85%، حيث يجدون أنفسهم مقيدين لا يشاركون في بناء المعلومات، ولا تكون لهم فرصة للتحليل والدراسة والفهم، ولا يعطيهم فرصة للسؤال والحوار، في حين نجد أن نسبة التلاميذ الذين يقولون بأن طريقة التلقين لا تحرمهم من التفاعل مع الدرس بلغت: 46.15%.

السؤال السادس: هل توجد طرق تعليمية أخرى يستعملها الأساتذة تتناسب مع قدرتك العقلية؟ إذا كان الجواب ب(نعم) أذكرها.

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	08	%61.54
لا	05	%38.46
المجموع	13	100%

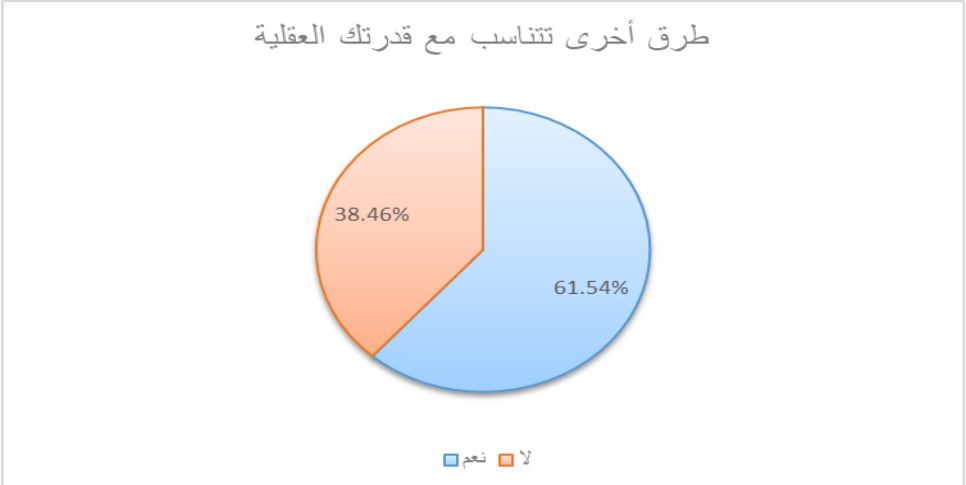

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة الذين يقولون بأنه توجد طرق تعليمية أخرى يستعملها الأساتذة تتناسب مع قدراتهم العقلية، بلغت 61.54%، وذكروا عدة طرق مثل الطريقة الحوارية والمناقشة، وطريقة المجموعات وغيرها من الطرق، أما الذين أجابوا ب: (لا) فعلى الأرجح كانت إجابتهم من أجل تفادي ذكر هذها الطرق.

خاتمة

خاتمة:

في الأخير نخلص إلى تقديم حصيلة ما توصلنا إليه في هذا البحث من استنتاجات أساسية يمكن أن نلخصها في الآتي:

-أن التعليمية تصب كل اهتماماتها في التدريس بصفة عامة، لها ثلاثة عناصر مهمة هي: المعلم، المتعلم والمحتوى، تربطهم علاقات تحت ما يسمى بالديداكتيكي.

-طريقة التدريس هي الوسيلة التي يتبعها المعلم في تدريس مادة أو مجموعة من المواد ليحقق أكبر قدر ممكن من الفائدة، وهناك طرق تقليدية كالمحاضرة والإلقاء، وطرق حديثة مثل طريقة الحوار وطريقة حل المشكلات.

-أن التلقين يعد طريقة من طرائق اكتساب اللغة وتعلمها، وهي من الطرق التقليدية التي تعتمد على الالقاء والتحفيظ، ويكون المعلم هو محور العملية التعليمية.

-لا يخفا علينا أنه لهذه الطريقة سلبيات، منها: تهميش واسقاط المتعلم من بناء المعلومات لكن تبقى طريقة التلقين من أكثر الطرق التعليمية شيوعا واستعمالا في مدارسنا، وأنه لايمكن الاستغناء والتخلي عنها تماما لما لها من أهمية في تعليم اللغة واكتسابها.

-وأن لطبيعة المواد الدراسية دور كبير في تحديد طريقة التدريس، فهناك من المواد توجب على المعلم استعمال طريقة التلقين.

-يرى بعض المعلمين أن طريقة التلقين هي طريقة جيدة في التعليم وأن لها أثر إيجابي حيث أن التلاميذ يكونون أكثر تركيزا مع الدرس، ويستطيعون فهمه بعد ترسيخه في أذهانهم في حين يرى أخرون عكس ذلك، وأن طريقة التلقين طريقة إقصائية تسلطية تجعل من المعلم متسلط على التلاميذ، وأنها تقتل إبداع التلميذ أو المتعلم.

–ويبقى لطريقة التلقين أثر عظيم في العملية التعليمية، والتلقين كما عرف في لسان العرب أنه الفهم والتفهيم، والتلقين لا يتنافى مع الحوار البناء والنقاش الفعال، والتعليم والتدريس بالمجموعات.

ولا يمكن إخفاء مدى أهمية التلقين في الطور المتوسط ومدى مساعدة هذه الطريقة في تحقيق الكثير من الأهداف.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المعاجم

1-ابن منظور: لسان العرب: تح: عبد الله الكبير، دار المعارف، مصر، القاهرة، ط 1، ج 46، 1981.

2-البستاني أفراد فؤاد: منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، ط 22، 1978.

3-مجد الدين فيروز أبادي: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 8، 2005.

4-مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، الإدارة العامة للمعجميات وإحياء التراث، ط 4، 2004.

5-محمود المسعدي: القاموس الجديد للطالب، معجم عربي، مصر، القاهرة، ط 1، 1984.

ثانيا: المراجع باللغة العربية

1-أحمد ابن فارس: الصحابي في فقة اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1997.

2-أحمد حساني: مباحث في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغة-، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، ط 1، 2000.

3-أحمد حسن القاني، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن،عمان، ط 1، 1999.

4-أحمد زكي صالح: منهاج التربيةأسسها وتطبيقها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1982.

5-أحمد شبشوب: الأسس النظرية للتربية والتدريس، الشركة التونسية لفنون الرسم، تونس، 1988.

6-أنطوان صياح: تعلمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط 1، ج 2، 2008.

7-رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها تطويرها، تقويمها، دار الفكر العربي للنش والتوزيع، القاهرة، 2004.

8-عبد الرحمان الهاشمي،طه حسين الدلمي: استراتيجات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 2008.

9-عبد الرحمان عبد السلام جامل: طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن، عمان، ط 1، 2000.

10- عبد الرحمان محمد بن خلدون: مقدمة، شركة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ج 4،

11- عمران جاسم الجبوري وحمزة السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية،دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

12- فيصل الراوي رفاعي وآخرون: تطور الفكر التربوي الإسلامي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، مصر، ط 1، 2000.

13- محمد صالح الخثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي، دار الهدى، عين مليلة، 2012.

14- محمد صلاح الدين مجاور: المبادئ العامة في التدريس، دار الصناعة للنشر، ط 1، 1983.

15- محمد عبد الرحيم عدس: صعوبات التعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 1، 2000.

16- محمد عبيدات: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل، دار واصل للطباعة والنشر، الأردن، عمان، 1999.

17- ميشال كمال عطا الله: طرق وأساليب تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2008.

18- يحي محمد نبهان: مهارات التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 2008.

ثالثا: المذكرات الجامعية

1-فتيحة حمار: الثانوية ودورها في تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ، دراسة ميدانية في ثانويات بلدية بن عكنون، مذكرة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر، 2007-2008.

2-يحي علاق: أهمية السماع في اكتساب وتعلم اللغة وفي تعلمها قبل التمدرس، رسالة ماجيستر، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2001.

رابعا: المجلات والدوريات

1-بعلي شريف حفصة: التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المركز الاجتماعي، الوادي، العدد الأول، يونيو، 2010.

2-بوداود حسين: ديداكتيك الرياضيات، المفهوم والنشأة، مقال في الملتقى الوطني حول تعليمية الرياضيات في المدرسة والجامعة، جامعة عمار التليجي، الأغواط، 3-4 ماي.

خامسا: المواقع الإلكترونية

1- www.gulfkids.com

الملحق

الملحق: نموذج الإستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-

معهد: الآداب واللغات **تخصص:** اللسانيات التطبيقية

قسم: اللغة والأدب العربي

استبيان خاص بالمعلمين

في إطار إعداد مذكرة بحث لنيل شهادة الليسانس تخصص اللسانيات التطبيقية، بعنوان:" **طريقة التلقين وأثرها في العملية التعليمية –السنة الثانية متوسط أنموذج**".

نتقدم إلى الأستاذ الفاضل بهذه الاستبانة راجين الإجابة على مضمونها، حتى يتسنى لنا تدوين ملاحظات وتقديم تفسيرات لها، وتقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

أ_بيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: .....

الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ أكبر من 5سنوات ☐ أكبر من 10سنوات ☐

الصفة: مستخلفا ☐ متعاقدا ☐ دائما ☐

الدرجة العلمية : ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

ب_ أسلة بيانية حول طريقة التلقين:

1/ ما المقصود بطريقة التلقين؟.....

.....

.....

2/ هل تعتقد أن طريقة التلقين هي الأكثر انتشارا في التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

3/ صراحة هل تستعمل طريقة التلقين أثناء تقديمك للدرس؟

نعم ☐ لا ☐

4/ هل تجد بأن طريقة التلقين طريقة فاشلة في التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا:

.....

5/ هل هناك تجاوب من طرف التلاميذ عند استعمال طريقة التلقين ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بـ: لا، هل هذا راجع إلى:

1/ الفروق الفردية بين التلاميذ ☐

2/ شعور التلاميذ بالملل ☐

3/ أسباب أخرى ☐

6/هل طبيعة المادة هي التي تستوجب استعمال طريقة التلقين ؟

نعم ☐ لا ☐

7/ كيف ترى تأثير هذه الطريقة عند تلاميذ السنة الثانية متوسط؟

.....

.....

.....

.....

8/هل تجد نفسك مرتاح عند استعمال طريقة التلقين ؟

نعم ☐ لا ☐

9/هل أنت تأييد طريقة التلقين (مع) ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

.....

10/كيف تجد أثر طريقة التلقين في العملية التعليمية عموما؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-

معهد: الآدب واللغات **تخصص:** اللسانيات التطبيقية

قسم: اللغة والأدب العربي

استبيان خاص بالمتعلمين

في إطار إعداد مذكرة بحث لنيل شهادة الليسانس تخصص اللسانيات التطبيقية بعنوان: "**طريقة التلقين و أثرها في العملية التعليمية –السنة الثانية متوسط أنموذج** ".

عزيزي التلميذ حاول أن تجيب على الأسئلة بكل صراحة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

1/ ماهي أكثر الطرق التعليمية التي يتبعها الأساتذة أثناء تقديم الدرس؟

.....

2/هل طريقة التلقين (طريقة المحاضرة والإلقاء) تجعلك أكثر تركيزا مع الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

3/هل طريقة التلقين تتناسب مع عددكم في القسم؟

نعم ☐ لا ☐

4/هل طريقة التلقين تشعرك بالارتياح؟

نعم ☐ لا ☐

5/هل طريقة التلقين تحرمك من التفاعل مع الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

6/هل طريقة التلقين لا تعطيك فرصة لتحليل ودراسة و فهم المعلومة المقدمة؟

نعم ☐ لا ☐

7/هل طريقة التلقين تقتل الإبداع داخلك؟

نعم ☐ لا ☐

8/هل توجد طرق تعليمية أخرى يستعملها الأساتذة تتناسب مع قدراتك العقلية؟

نعم ☐ لا ☐

_إذا كان الجواب ب"نعم": أذكرها :

.....

.....

.....

فهرس المحتويات

الفهرس

مقدمة:.....**ب**

الفصل الأول:التعليمية وطرائق التدريس..... **4**

المبحث الأول: العملية التحليلية..... 5

المطلب الأول: مفهوم التعليمية 5

لغة: 5

إصطلاحا:..... 6

المطلب الثاني: عناصر العملية التعليمية (أركان التعليمية) 7

المطلب الثالث: العلاقة بين عناصر العملية التعليمية..... 9

المبحث الثاني: طرائق التدريس.....12

المطلب الأول: تعريف طريقة التدريس 12

المطلب الثاني: بعض طرائق التدريس.....14

1-طريقة الإلقاء(المحاضرة): 14

2-طريقة المناقشة:.....14

3-طريقة حل المشكلات: 15

المبحث الثالث: التلقين.....15

المطلب الأول: تعريف التلقين 15

المطلب الثاني: أنواع التلقين: 16

المطلب الثالث: أهمية التلقين: 17

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج الخاصة بالإستبيان.....19

أولا: منهجية البحث 20

أ-منهج الدراسة:.....20

ب-مجال الدراسة: 20

1-الإطار الزماني:.....20

2-الإطار المكاني: 20

3-العينة:.....21

4- أدوات الدراسة:.....21

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة الميدانية 22

1-تحليل الإستبيان الخاص بالمعلم: 22

أ-المحور الأول: المعلومات الشخصية:.....22

ب- المحور الثاني: الإجابة على بعض أسئلة الاستبيان وتعليلها.....25

2-تحليل الإستبيان الخاص بالمتعلمين:.....31

أ-المحور الأول: المعلومات الشخصية:.....31

ب-المحور الثاني: الإجابة عن بعض أسئلة الإستبيان وتحليلها 32

خاتمة:.....37

قائمة المصادر والمراجع.....40

الملحق: نموذج الإستبيان 45

الفهرس 50